

أين الطريق إلى نصرّة غزة؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

حوار التناصح كالصراج معين في المسير كل ده جي مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دونما ادناه بغير تعصب وبلا انحياز ودون تقلب وفق الميزاج ارادوا التناصح كالصراج معين في المسير لكل - 00:00:00

الصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من حوارات التناصح غزة اليوم تقاتل نيابة عن الامة بل لو قلنا انها تقاتل عن المظلومين في العالم اجمع. لما بعدنا كثيرا - 00:00:40
فالاستكبار العالمي يتمثل في امريكا وحلفائها يقاتل مع اللقيط الصهيوني ولذا فالامة الاسلامية عليها واجب شرعي يتعلق بكل فرد منها. وهو واجب النصر وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر والسؤال - 00:00:58

اين الطريق لنصرة غزة وكيف يمكن لفرد من عامة الناس ان يكون لبنة في بنيان المقاومة نحاول في هذه الحلقة تسليط الضوء على اضاءات يحتاجها كل مسلم يهيمه تحقيق النصر لآخوانه المسلمين في غزة. معنا في هذه الحلقة - 00:01:16

الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد. السلام عليكم اهلا وسهلا بك استاذ محمد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الله. واهلا وسهلا بكم وبمشاهديكم الكرام - 00:01:34
مرحبا بك استاذ محمد سيد محمد الان انتم آآ تشرّفون على مجلة انصار النبي صلى الله عليه وسلم وقد ربطتم بين نصرّة غزة بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم. فما العلاقة بينهما - 00:01:52

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ مسألة نصرّة غزة هي من صميم مسألة نصرّة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نستطيع ان نحدد هذا الامر في ثلاثة وجوه كبرى - 00:02:13

فبداية ان نصرّة المسلمين هي من نصرّة النبي صلى الله عليه وسلم لاننا ننفذ تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم وهو القائل المسلم اخو المسلم لا يظلمه هو لا يسلّمه ومن فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:02:28
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة وهو القائل آآ اذا آآ اذا يعني اذا رأى اذا رأى احد الناس آآ ظالما المنكر او رأى الظلم وهو يقدر على دفعه فلم يدفعه فهو شريك فيه - 00:02:45

وكثير من الاحاديث التي قالها نبينا صلى الله عليه وسلم والتي يعرف منها المسلم ضرورة ان يدفع عن آخوانه المسلمين وهو القائل لزواج الدنيا اهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم وقال آآ للكعبة الا ما اعظمك وما اشد حرمتك وان حرمة المسلم اعظم عند الله منك - 00:03:02

يعني الدفاع عن غزة ونصرة غزة هو من صميم نصرّة النبي صلى الله عليه وسلم وتنفيذ تعاليمه. هذا الجانب الاول الجانب الثاني ان غزة انما هي جزء من قضية مسرى النبي صلى الله عليه وسلم فهي هنا اشد خصوصية. يعني الدفاع عن المسلم في الصين وفي - 00:03:23

هند وفي الشام في عموم افريقيا وفي عموم اسيا واوروبا هو من نصرّة النبي صلى الله عليه وسلم اما هذه القضية في غزة فهي اشد خصوصية لان اهل غزة هم من ارض الشام وهي جزء من قضية المسرى - 00:03:43
ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المقدسات فهذه هي الارض التي اسري بها اسري به اليها. وهي الارض التي عرج به منها وهي هي الارض التي صلى فيها اماما بالانبياء وهي الارض التي اورثها الله لعباده المسلمين. واهل غزة اصلا انما انتفضوا وآآ - 00:04:00

صنعوا ما صنعوا وردا على ما يحدث للمسجد الأقصى من انتهاكات وردا على ما اطلقه اليهود المتعصبون من سب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو السب الذي سمعه العرب والمسلمون جميعا ولم يستطيعوا ان يحركوا ساكنا - [00:04:20](#)

فانتفاضة غزة وحرب غزة ونهضة غزة ومقاومة غزة هي اصلا جزء من الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم بالدفاع عن مسراه والدفاع عن شخصه الكريم ضد الاساءات التي تفوهوا بها - [00:04:38](#)

في جنبه الشريف. نعم. والامر الثالث الذي يجعلنا نرى ان نصرة غزة هي من نصرة النبي صلى الله عليه وسلم انه في حقيقة الامر كل القضايا التي نتحرك فيها انما نجد انفسنا في وضع محدد وضع واحد - [00:04:53](#)

يعني حصلت اساءات للنبي سواء في الهند او في فرنسا او في الدنمارك او في النرويج او في غيرها. او في السويد هذه الاساءات لا نستطيع معها كشعوب الا ان نطلق الحملات الاعلامية وان ندعو الى مقاطعة المنتجات والبضائع التي تصدرها هذه - [00:05:12](#)

دولة. نعم. وهذا هو الواقع الحاصل الان. انه الشعوب فرغت ايديها من ان تفعل شيئا او ان تدفع عن نبيها شيئا. ولا الا ان تطلق

حملات اعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي او تطلق دعوات لمقاطعة المنتجات. ومع ذلك يظل اه دفاع - [00:05:31](#)

الشعوب وتظل حركة هذه الشعوب محصورة بالحدود السياسية التي آآ يعني التي تفرضها هذه الدول فانت ترى ان الشعوب قد قد تبذل جهدا في المقاطعة ثم يأتي النظام السياسي فيعقد صفقة مليارية مع هذه الدولة مثل فرنسا او الهند او يستقبلها استقبالا

رسميا ففي - [00:05:51](#)

واقع الامر نحن يعني نحن في وضع يجعل نصرة النبي شبيهة بنصرة غزة وبالتالي فلا بد اذا تشابه الوضع وان نتحدث عن الحل الناجع

الذي يمكن ان يعني يجعلنا ننصره نبينا صلى الله عليه وسلم. هم. بمثل ما نصر به اهل غزة. نعم - [00:06:11](#)

ربما القضايا تتسابق يلزم او تدخل في اطار العام من آآ الالتزام آآ الاحكام الشرعية وآآ الالتزام بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم. لكن

آآ دعني اوجه لك سؤال عام حول نصرة غزة وكيف نطالب - [00:06:31](#)

الشعوب الاسلامية بنصرة غزة والحال ان اه العالم الغربي يقاتل ليس فقط داعم اه للكيان الصهيوني. هو يقاتل هاتفا بكتف ويمده بكل

آآ الاسلحة الذكية والحديثة. وحتى بل بالشركات الخاصة تقاتل - [00:06:51](#)

الطائرات التجسس الحديثة من بريطانيا وامريكا والغواصات وغير ذلك من القوى العسكرية. هذا من جهة ومن جهة اخرى في هذه

الحالة هل يلزم لهزيمة اسرائيل وتحرير فلسطين تحرر الامة اولا من الهيمنة الغربية التي تملك كل هذا العتاد حتى - [00:07:11](#)

نحقق النصر في فلسطين يعني لا نستطيع ان نخدع انفسنا ولا نستطيع ان نكرر نفس الكلام الذي يستطيع ان يقوله كل احد. نعم.

نحن في وضع صعب لا شك لذلك في وضع مرير لا شك في ذلك - [00:07:31](#)

والحرب التي تحدث الان في غزة هي نتيجة وثمره آآ الاحوال التي انتهت اليها الامة كلها فهذه الحرب هي في حقيقتها يعني ماذا

يعني لتزاحم المعاني على ذهني الان اجد نفسي احيانا لا استطيع التفوه بما اريد. الذي يحصل الان في غزة - [00:07:51](#)

هو نتيجة هذه السنوات الطويلة من الاحتلال الاجنبي المباشر ثم الاحتلال بالوكالة الذي تنفذه هذه الانظمة المحلية. هذه الانظمة

محلية التي هي في حقيقة الامر احتلال بالوكالة احتلال بالنيابة. هي التي تنفذ ما قاله اللورد ديفرون ديفرين الانجليزي حين كتب

تقريره المشهور - [00:08:13](#)

بعد الاحتلال الانجليزي لمصر وقال لا يمكن المحافظة على الامن في هذا القطر الا بالا من خلال الاستاذ الاجنبي والكبراج وطني فهذه

الانظمة هي في حقيقتها الكبراج الوطني. الان انت تنظر الى غزة. غزة لولا انها محاصرة من النظام المصري اصالة - [00:08:33](#)

قالتني النظام المصري سم حصارها السياسي والاعلامي من كل الانظمة العربية ما كان يمكن ان تفجر فيها اسرائيل هذا الفجور ولا ان

تذبح فيها كل هذه المذابح فالمسألة لا تتعلق باسرائيل والغزيين على وجه التحديد - [00:08:55](#)

وانت ترى كيف ان اسرائيل حين مست بادنى المساس في سبعة اكتوبر اناها عليها وانهم عليها العالم كله يدعمها والسياسة

والخبرات الامنية والعسكرية والاسلحة وكما ذكرتم بينما المسلمون لا يستطيعون ان يدخلوا الى غزة قطرة ماء ولا قطرة دواء -

[00:09:12](#)

فلا شك لا يمكن ان نتكلم عن تحرر غزة ولا نتكلم عن تحرر المسجد الاقصى قبل ان قبل ان نتحدث عن تحرر الامة من هذه الانظمة التي تقيدوها. انت الان ترى كيف ان سائر دول الطوق ما - [00:09:33](#)

لبنان للظروف المعروفة سائر دول الطوق ساكنة تماما. يعني بشار الاسد الذي طالما تكلم على انه محور المقاومة والممانعة بشار الاسد ما تزال الجولان جبهة هادئة ومجمدة. والذي حاول ان يصور الثورة السورية على اعتبارها آآ ثورة تدعمه - [00:09:50](#)

اسرائيل تريد ان تسقط نظام الاسد ومع انه يقصف ويضرب من الاسرائيليين الا انه لا يحرك ساكنا. الاردن اطول حدود مع الاسرائيليين ومع الضفة الغربية مع كتلة فلسطينية كبيرة ومع اه مساحات جغرافية سهلة وليست صعبة. ايضا يجمد هذه الحدود ثم - [00:10:10](#)

الكبرى الموجودة في النظام المصري الذي بالفعل يعمل لا اقول يعمل بوابا عند الاسرائيليين يعني وظيفة البواب اشرف من من وظائفه الان النظام المصري يتفنن كيف يعذب الفلسطينيين حتى ان المساعدات التي تأتي للفلسطينيين هو يسرقها ويستبدلها - [00:10:30](#)

كما في الفضيحة المشهورة عن سيارات الاسعاف الكويتية التي سرقها النظام المصري ووضع بدلا منها سيارات اسعاف منهارة. كما يعني وضع مساعدات اه مواد غذائية منتهية الصلاحية ثم لا يستطيع المصري الموجود في قطاع غزة ان يعبر الى مصر بلد به هو - [00:10:50](#)

و الا باذن اسرائيلي فالنظام المصري ليس بوابا هو حارس صهيوني اكثر من الصهاينة انفسهم وهو مشارك في الحرب اكثر من مشاركة الصهاينة انفسهم ولا يمكن ان نحسب هذه الدماء والاشلاء التي يدفعها اهل غزة اهل غزة دون ان يشار - [00:11:10](#)

الى هذه المشاركة التي شاركها النظام المصري فضلا عن التاريخ التاريخ. نعم. عشر سنوات من هدم الانفاق التي كانت موجودة بين قطاع غزة وبين قرية رفح المصرية وازالة قرية رفح المصرية وتهجير المصريين واغراق الانفاق وانشاء - [00:11:31](#)

جدار فولاذي نحن نتحدث الان عن غزة التي كبلها النظام المصري وحاصرها النظام المصري حتى هي الان تدفع ثمن تكبيل هذا النظام وما هيأه هذا النظام للاسرائيليين لكي يفجروا في قطاع غزة ووراء ذلك ما فعلته الدول العربية. نعم - [00:11:51](#)

نعم في حالة آآ صعبة وفي وضع مأساوي بل ان ما تفعله غزة الان هو احد المعجزات الخارقة التي سيتحدث عنها يورخون طويلا يعني يفيض فيها الشعراء كثيرا كيف للناس على هذا القدر من الضعف ان يفعلوا هذا؟ انت كما - [00:12:12](#)

ذكرت في بداية حديثك باننا لا نريد ان نخدع انفسنا. فاذا كان الحال بهذه الصورة المعقدة وهذا وهذه الضخامة من اه آآ الدعم الذي يلقيه الصهاينة من سواء من الدول الغربية او من الدول العربية المحيطة به. يعني كيف نطالب - [00:12:32](#)

او ما الذي نطلبه من الشعوب الاسلامية لكي تنصر اهل غزة اشير الى هذا التراكم الطويل الذي صار يكبلنا ويثقلنا وصرنا لا نستطيع ان نتحرر منه يا شيخ عبدالله حتى حتى مسألة المقاطعة التي نتصور اننا حين ننادي بها فاننا نقوم بواجبنا. في الحقيقة - [00:12:52](#)

نعم لقد تم اخفاء الخيال الشعبي والنفسية الشعبية في هذه المسألة. مثلا عبدالقادر الحسيني المجاهد الفلسطيني المشهور الذي الذي استشهد في معركة القسوة سنة الف تسعمية ثمانية واربعين. عبدالقادر الحسيني الجيش الذي شكله كان هناك احد اللجان المختصة بالمقاطعة. مم. فاما كانت - [00:13:23](#)

تفعل هذه اللجان؟ هل كانت تكتفي بالدعوات المناداة على التجار الا يتاجروا مع اليهود ابدا هذه اللجنة كانت مكلفة ان تدعو وتتادي ثم انها تقاقل من يتاجر مع الانجليز سم انها تحرق مخازن الذين - [00:13:43](#)

يتجرون مع الانجليز ومع العصابات الصهيونية كو كانت تهدم بيوتهم يعني حتى فكرة المقاطعة نفسها كانت تعني في الذهن الشعبي قبل سبعين سنة امرا اخر غير الذي نتحدث فيه الان. الان لا نستطيع ان آآ نغادر مواقع التواصل الاجتماعي ومسألة المظاهرات - [00:14:00](#)

بل بعض الشعوب لا تستطيع حتى ان تتكلم في مواقع التواصل الاجتماعي فنعم نحن نحن كشعوب لدينا ارث ثقيل يجب ان نتخلص

منه. وهذا الارث هو ارث من يعني كبت والتكبير والتقييد الذي صنعتته هذه الانظمة الخائنة العميلة. وهذا متعلق ايضا بمعنى النظام السياسي في العالم - [00:14:20](#)

عصر الذي يجعل الدولة الحديثة متحكممة في كل شيء مسيطرة على كل شيء. تراقب كل شيء ويجعل كل تحرك شعبي مرهونا بالمدى الذي تسمح به السلطة. فضلا عن ان نتكلم في الامور المهمة في حقيقة الامر انا ممن - [00:14:45](#)

ترون انه لا يمكن ان يتحرر بيت المقدس قبل ان تتحرر القاهرة وقبل ان تتحرر دمشق وقبل ان تمتلك هذه الامة ارادتها لانه اصلا لم تحتل بيت المقدس الا بعد ان احتلت هذه العواصم المحيطة بها ولم تستطع اسرائيل ان تحيا لولا هذه الجيوش العربية التي ظلت - [00:15:01](#)

تحميها وتحافظ عليها وتطارد الذين يقاومونها. وكما يعني انتم قبل ايام شهدتم كيف افرج عن بعض الاسرى اه الفلسطينيين التابعين لحماس الذين كانوا معتقلين في ليبيا. نعم. في ليبيا كانوا معتقلين في ليبيا. نعم. نفس الكلام نحن عندنا السجون المصرية زاخرة - [00:15:21](#)

المعتقلين من حماس والذين كانوا يعذبون وبعضهم سقط شهيدا تحت التعذيب. وكذلك ما يحدث في الاردن وغيره وغيره. في حقيقة الامر نحن الان حين نتوجه للحديث عن الشعوب فنحن نريد ان نغادر هذا المربع الامن الذي آآ - [00:15:41](#)

يعني يتكلم فيه الناس والذين يتحدثون عن مسألة نشر القضية النضال الالكتروني الاعلامي. نعم. الامر الحقيقي والفعل الحقيقي الذي الذي يجب ان توجه اليها آآ يعني انظار الشعوب هو امر ان هذه النظم هي جزء عضوي - [00:16:01](#)

اصيل في المشروع الصهيوني. وانه وانه هذه الانظمة بقاءها هو بقاء الحماية. مم. الوافرة التي تعتمد عليها اسرائيل وهي بقاء القيد والتكبير الذي يكبل اهل الضفة واهل غزة والشعوب العربية المحيطة بها - [00:16:21](#)

نعم. هذا هذا كلام يجب ان يقال وقد يعني آآ مما اذكره ولا انساه. آآ ما قاله ساسون مو شيء ساسون هذا السفير الاسرائيلي الثاني في مصر بعد بدء عملية التطبيع بين مصر واسرائيل. الرجل قال بوضوح انه قرار الحرب والسلام في الدول العربية يعود الى رجل واحد - [00:16:41](#)

هو الحاكم. فهذا الرجل الواحد هو الذي يستطيع ان يتخذ اخطر القرارات دون حتى ان يرجع الى احد من الناس. وبالتالي تتغير توجهات الدولة كلها اذا تغير مزاج الحاكم فالذي يريد ان ينشأ علاقات مع اسرائيل يستطيع ان يفعل ذلك. الذي يريد ان يحارب اسرائيل يستطيع ان يفعل ذلك وتتناغم معه هذه المؤسسات - [00:17:01](#)

التي يتصور الناس انها مؤسسات وطنية وليست مؤسسات تابعة. ولذلك كانت اشد مخاوفه ماذا يمكن ان يكون مصير السلام اذا آآ رحل السادات لاي سبب من الاسباب وكان السؤال الاول الذي يسأله لنفسه والذي يسأله الجميع في الصهاينة لانفسهم هو ماذا سيفعل حسني مبارك - [00:17:27](#)

بعد ان يتولى الحكم حينما تم حينما جرى اغتيال السادات. ففي واقع الامر ما دما نصور الامور على انها يعني اعتداء على اعتداء اسرائيلي على اهل غزة وان القضية فلسطينية ونحاول ان ننزع عن هذه الانظمة العربية دورها ومشاركتها - [00:17:47](#)

اساسية في قتل اهل غزة وفي تضييع المسجد الاقصى. نعم. فاننا نفكر في الجانب الخطأ ونبحث عن يعني ونبحث عن الذي فقدناه في المكان الذي لم يضع فيه اصلا. نعم. وبالتالي بوضوح شديد الدور الاهم والاكبر لجميع لجميع الناس - [00:18:07](#)

لجميع من يمتلكون ان يفعلوا شيئا حتى لمن لا يمتلك الا الدعاء ان يفهم حقيقة ودور هذه الانظمة في حماية اسرائيل وفي تقتيل وتعذيب الشعب الفلسطيني عبر هذه العصور وليس فقط في حرب غزة الاخيرة. نعم. ربما هذه كما ذكرت هي البداية - [00:18:27](#)

التحرر وبداية آآ يعني صنع الوعي للامة الاسلامية بحيث تفهم وتشخص هذه المشكلة وهذه المتلازمة متلازمة التحرر بين الانظمة والشعوب التحرر من الانظمة قبل التحرر اه اه تكون بداية الانطلاق للتحرر من المحتل. لكن لو اه اه - [00:18:47](#)

لو سألتك سيد محمد في قضية الان ربما قد يجاب او يسأل سؤال بان مصر ربما في هذه القضية بالذات في غزة يعني مكبلة باتفاقيات مع الكيان الصهيوني اتفاقيات دولية فهي آآ ربما تريد ان تتجنب آآ آآ طائل - [00:19:07](#)

القانوني او ما يترتب على اه اه استمرار فتح هذا المعبر. هل هناك اتفاقيات ومعاهدات تكبل النظام المصري لفتح معبر رفح وحتى لو افترضنا ان هناك اتفاقيات حتى لو افترضنا هذا الافتراض. هم. يعني ولم ندخل في تفاصيل مناقشته وان كانت التفاصيل فيها فضائح - [00:19:32](#)

كثيرة ايضا لكن حتى لو افترضنا انه في وقت من الاوقات جرى توقيع اتفاقيات مم. فلو ان الذي يحكم مصر حاكم وطني لا اتكلم الان انه حاكم مسلم ولا حاكم مخلص ولا حاكم من الاسلاميين. حتى لو ان الذي يتولى الحكم في مصر حاكم علماني - [00:19:57](#) عسكري مستبد مجرم داخل الشعب المصري ولكنه وطني ويريد ان يحافظ على الامن القومي المصري. حتى لو انه كذلك فانه لن يقبل بهذا الذي يحصل في غزة وسيرى ان غزة هذه هي مقدمة الامن القومي المصري. وكما خرج نفس هذا آآ السفاح عبدالفتاح السيسي - [00:20:13](#)

وقال انه الخط الامني القومي المصري يمتد من سرت الى الجفرة في ليبيا وهي التي تبعد اكثر حوالي الف كيلو متر. فهو نفسه الذي يغلق معبر رفح الان يعني هو لم يكن ليباري باتفاقيات موقعة ولا بسيادة دولة اخرى ولا بغيرها حين كان يرسم هذا الخط - [00:20:33](#)

توهموا طبعاً اجبن من ان يرسم بنفسه واجمل من ان يتحرك لو كان حصل شيء لكن هذا امر اخر. لكن القصد الان حتى لو قلنا ان هناك بعض الاتفاقيات التي تكبله. وانه - [00:20:53](#)

وهذه الاتفاقيات هي اتفاقيات صحيحة ولا يمكن التفلت منها ببعض المناورات القانونية او غيره او بعض الشكاوى والاحتجاجات حتى لو كان كل هذا موجود فهو اذا كان حاكماً وطنياً حقاً واعيد واكرر حتى لو كان حاكماً وطنياً وفاجراً ومستبداً وسفاحاً في الداخل - [00:21:03](#)

ولكنه مخلص للبلد حقاً ما كان له ان يسمح بقتل المقاومة في غزة لانه يعرف انها اي حاكم يحكم مصر يعرف ان الامن القومي المصري بالمفهوم الوطني العلماني القومي. نعم. لا يسمح يعني ما يحدث الان في غزة ولا يسمح بان تنهار المقاومة في غزة. من في - [00:21:23](#)

دنيا لا لا يحتفل ولا يقدر ولا يثمن انه قد وجد على حدوده طائفة مقاومة تقاوم عدوه التاريخي وتقاوم مصدر الخطر الاستراتيجي في كل دولة وجد نوع من هذا من هؤلاء المقاومين كانوا يجدون هذه الدولة في ظهورهم بمثابة - [00:21:43](#) العمق الاستراتيجي لهم وبمثابة الحاضنة السياسية لهم. نعم. ولكن هذا لم يحدث لانه حقيقة هذا الحاكم ليس الا حاكماً خائناً ولا يمكن باي شكل من الاشكال القانونية ولا اتكلم الان عن الميزان الاسلامي. اتكلم الان عن الميزان القومي العلماني الوطني البحت المجرد - [00:22:03](#)

من الامور الاسلامية والاخلاقية والانسانية لا يمكن ان يصنف السلوك المصري على انه سلوك وطني ابداً. نعم. انه يغلق معبر رفح المعبر الوحيد لا لا تستطيع كل الدول ان تدخل منه قطرة ماء ولا قطرة دواء ولا رغيف خبز وغذاء الا بالاذن الاسرائيلي لا يستطيع - [00:22:23](#)

الموجود في قطاع غزة ان يدخل الى بلده الا بالاذن الاسرائيلي هذا لا يمكن ان يصنف اصلاً في دائرة الحكام الوطنيين على الجملة مهما كانت خطاياهم ومهما كان فجورهم ومهما كان فسادهم في - [00:22:43](#)

داخل. نعم. هذه النظم هي في حقيقتها جزء من الامن القومي الاسرائيلي. جزء من الامن القومي الامريكي. هؤلاء حراس لهذه المصالح. وهذا كلام منتشر ومنتشر سواء على لسان المصريين ولا على لسان الاسرائيليين ولا على لسان الامريكان والان يتقبل يتلقى بعض الدعم المالي من الاتحاد الاوروبي ويتمتع - [00:22:57](#)

الشكر مثله في هذا مثل محمود عباس يعني محمود عباس في الضفة الغربية. نعم. هل يمكن ان يقال بانه شخص وطني شخص وطني تعمل اجهزة امنه في اسرائيل وفي تعقب المقاومين ويأسر المقاوم في فلسطين سم يسلمه للمخابرات الاسرائيلية واجهزة الامن الاسرائيلية. ويتلقى الشكر من - [00:23:17](#)

ومن بيض على الهدوء الذي آآ يتقرر في الضفة الغربية الان بمجهود محمود عباس هل هذا يمكن ان يصنف في دائرة الوطنيين مهما كان فسادهم مهما كان ظلمهم ومهما كان حتى انحرافه عن الدين او حتى مهما كان كفره وارتداده عن الدين هذا امر اخر - [00:23:37](#)

المشكلة في الانزعة الحالية مشكلة مركبة ليست مشكلة انهم مسلمين او غير مسلمين. نعم. ليست مشكلة انهم فاسدين او غير فاسدين ليست مشكلة انهم مستبدين ولا غير مستبدين اولئك بالفعل يتحركون تحرك الخونة الذين يوالون - [00:23:54](#)

الدولة الاسرائيلية على شعوبهم ويعملون في خدمتها ويكبلون الامة لكي ينفرد بها هذا الاسرائيلي ولكي ينفذ فيها كل هذه المذابح نعم ولذلك ربما هم الان الحلول التي المطروحة عند اه امريكا وعند اسرائيل فيما بعد غزة كما يحلمون ما بعد - [00:24:10](#)

حماس في غزة هو ان يكون هناك بديل فلسطيني على الرأي الامريكي بان تفرض السلطة الفلسطينية آآ حكما على غزة من جديد لكي يضمنوا اه مثل هذا الدور الذي يلعبه محمود عباس. يعني الان بهذه المعادلة انت برأيك يا استاذ محمد - [00:24:31](#)

برأيك ان هذه الدول او هذه الانظمة آآ الاقرب ان تقاتل مع اسرائيل لو اراد حتى ان تقاتل لا لن تقاتل حماية آآ لغزة هي بالفعل هي الان بالفعل تقاتل مع اسرائيل. هم. هو هذه السياسة التي تنفذ الان هي سياسة القتال مع اسرائيل - [00:24:51](#)

في واقع الامر مسألة ان تحاصر اناسا لا تدخل اليهم لا طعام ولا دواء ولا غذاء هي مسألة القتال مع اسرائيل. الذباب الالكتروني ووسائل الاعلام التي تروج للعبارة التي تروج الرواية الاسرائيلية حين يتكلم رئيس الدولة ويقول الحركات الارهابية - [00:25:16](#)

مثل حماس ومثل الجهاد الاسلامي يقولون بانها تسن تشن عمليات ارهابية ضد اسرائيل. ما هذا هي بالفعل الان تقاتل ولو انهم كانوا يقدر انهم ينتصرون عسكريا على حماس لدخلوا ولكنهم يعرفون ان جيوشهم جيوش - [00:25:36](#)

متهترئة وهم يبقونها للحفاظ على النظام الداخلي. يعني لو انه كان يرد على باله وخطره انه اذا قاتل حماس فانه سينتصر على حماس لكان قد قاتل. مم. ولكنه يعرف انه اذا دخل حربا مع حماس فان حماس ستسحقه كيف وهي التي لا يستطيع الوحي - [00:25:54](#)

الاسرائيلي المدجج بالسلاح وبالدعم الدولي ان آآ يسحقها مم. فهو اصلا لا يقدم على قتال حماس الا لانه يعرف انه اضعف من ذلك. وانه يريد ان يحتفظ بقوته العسكرية لكي تؤمن له نظام حكمه في بلده هو - [00:26:14](#)

نعم يعني المسألة هنا يعني النعم هذه الانظمة هي فعليا تقاتل الى جانب الاسرائيليين يا شيخ عبدالله. مم توماس فريدمان توماس فريدمان الكاتب الامريكي اليهودي المتعصب الصهيوني الذي يكتب في نيويورك تايمز - [00:26:28](#)

هذا رجل يبدو الان يبدو الان في واقعا اكثر عقلانية من نتنياهو من يتابع مقالاته في النيويورك تايمز. هذا يقول بنفسه بانه وجود السلطة الفلسطينية هي هو الحل الاكثر آآ واقعية وعملية. نعم - [00:26:48](#)

يعني انظر الدينس روس الذي الاسم المشهور الذي كان قبل ذلك مبعوثا للسلام في الشرق الاوسط هو الذي قال ان كل الدول العربية انما يعني هو يقول لي اتصلت باصدقائي المسؤولين في العالم العربي كلهم يقولون اه يجب القضاء على حماس ويتمنون ان تنتهي هذه المهمة بسرعة - [00:27:03](#)

نتنياهو نفسه قال من يتصل بي؟ قال ذلك في اول الحرب؟ من يتصل بي في اول الحرب؟ يعرفون ان ان يعني حماس اذا خرجت منتصرة من هذه المعركة فان الدور قادم عليهم - [00:27:22](#)

وغيرهم من التصريحات في هذا تصريحات كثيرة. القصد هنا انه نعم هم يريدون ان تتولى السلطة الفلسطينية ادارة قطاع غزة وهذا يصطدم مع نتنياهو ينتقد ويهاجم نتنياهو على انه لا يتجاوب مع هذا المقترح. وقريبا كنت قد قرأت - [00:27:35](#)

انه هناك يعني حوارات بين نتنياهو وبين مسؤولين سعوديين يحاولون ان يقولوا له يعني يجب ان تتجاوب مع مسألة ادارة غزة من قبيل السلطة الفلسطينية وان كانت المشكلة في محمود عباس ومحمود عباس الان تمانية وثمانين سنة ويمكن ان يعني يموت ويعني الامور تتعدل فيما بعده. فهذا حوار حلفاء كلهم - [00:27:55](#)

يريدون القضاء على حماس ولكنهم لا يصرحون بهذا علنا ولكننا نعرف حقيقة مواقفهم مما تنطق به وسائل اعلامهم ومما ينطق بهم ومما ينطق به ذبابهم الالكتروني ولجانهم الالكتروني التي تروج هذه الرواية الاسرائيلية. نعم استاذ محمد الان ربما عرفنا حقيقة هذه

الدور الذي تقوم به لكن يبقى ان الشر فيه ما توازي يعني هناك تفاوت ايضا. لماذا كان لو اخذنا مثال التطبيق التطبيق كان ربما قبل عشرين اه اربعين سنة مثلا او خمسين سنة كان جريمة ثم بعد ذلك اصبح اه تقدم قليلا اصبح - 00:28:35
ممكنا لكن يتعذر والان اصبح المطبوعون يجاهرون بهذا الولاء لليهود و حتى من اه من افراد وربما يكونوا كومبارس للانظمة لكن هناك من يظهر من يمثل بعض الشعوب ويظهر هذا - 00:28:55

الولاء وهذه المحبة وهذا الرقص مع اليهود فيعني ما برأيك ما اسباب هذا التفاوت وهذه الجراة يعني هذا الذي كنت اتحدث عنه قبل قليل. مم. من انه حتى الخيال الشعبي الخيال الشعبي مكبل ومثقل بارث تاريخي - 00:29:15

وباحوال واقعية موجودة في كل هذه الدول. وذكرت مثال المقاطعة انه كلمة المقاطعة قبل سبعين سنة لم تعد هي هي كلمة المقاطعة. الان كلمة المقاطعة قبل سبعين سنة كانت تعني اجراءات عملية وواقعية ضد من ضد من يقاومون هذه

المقاطعة او ضد التجار الذين لا - 00:29:38

تظن هذه المقاطعة في قبل سبعين سنة لم يكن احد يستطيع ان يجهر بعلاقته باسرائيل ويستطيع ان يجهر بانه من اهل السلام واهل التطبيع قبل في ذلك الوقت يعني قد ذكر ابراهيم غوشة وابراهيم غوشة رحمه الله كان المتحدث كان المتحدث باسم حماس

المتحدث الاول باسم حماس - 00:29:58

ذكر في مذكراته المئذنة الحمراء انه منذ الخمسينات منذ الخمسينات في المؤتمر الاسلامي في القدس تكلم سيد قطب في القدس وقال ان الجيش العربية لن تحرر فلسطين وتكلم محمود الصواف وكان المراقب العام للاخوان المسلمين في العراق وقال ان اليد التي ستمتد بالسلام الى اسرائيل يجب قطعها هذا الكلام من الخمسينات - 00:30:18

من الخمسينات من الخمسينات حتى هذا لم يعد الان يعني يعتبر قول هذا الكلام نوع من التطرف ومن الغلو و الان ينتشر الخونة في وسائل الاعلام ويصرحون بل يكتب بعضهم على على في المقالات الصحفية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي - 00:30:38

ويتراسلون مع افريقي اذرعهم ويغنون مع الاسرائيليين وهؤلاء يعيشون بين الناس. انا احذك الان عن انه المجتمع صار في حالة من الضعف ومن العجز بحيث انه يرى الذين يطبعون ولا ولا يدور في خياله ان احدا مهمات او احد الواجبات المفروضة عليه ان يمنع

هذه المظاهر وان يعاقب هؤلاء المطبعين وان لا - 00:30:58

ايستعلن الفاجر بفجوره ولا يستعلن الصهيوني بصهيونته على النحو الذي يحدث الان وآ نراه جميعا. نعم. فهذه من التي حتى الذي يتكلم عن المقاطعة وعن آ وعن رفض التطبيع. لا يدور في ذهنه ان يتحدث ويجعل هذه الامور من واجبات - 00:31:23

الامة ان تسكت الخونة في آ المنتشرين في بلادها او ان يعني آ تقاطع وتؤذي هؤلاء الذين آ ما زالوا يقيمون علاقات تجارية مع الشركات الصهيونية والشركات الامريكية ونحو ذلك - 00:31:45

ثم لماذا كل هذا؟ يعني لماذا يعيش المجتمع في هذا القدر من الضعف؟ لماذا لا يتسع الافق والخيال الى الحديث عن هذه التي تبدو بديهية وبسيطة لاسلافنا في الخمسينات والستينات. لماذا؟ لانه تراكم عليهم هذا الثقل التاريخي وهذا الارث من - 00:32:00

الظلم والاستبداد وتراكم عليهم ايضا الايمان بالدولة ومؤسسات الدولة واتفاقيات الدولة والقانون الدولي. ونتحدث عن اننا مكبلون باتفاقيات دولية ونتحدث يعني بل هذه الموهومات المشكلات المعضلات التي تجعل وكأن رئيس - 00:32:20

دولة يعاني بالفعل ويريد ان ينصر غزة وفلسطين بالفعل ولكنه يعجز عن ذلك. وتدعم هذه الصورة الموهمة اطياف من السلطان

واطياف من الكتاب واطياف من الاعلاميين واطياف من هؤلاء الذين خانوا الله ورسوله والمؤمنين - 00:32:40

لا الحقيقة ان الشعوب لديها لديها ارث يجب ان تقاومه لا يقل خطورة ولا ثقلا عن هذه المصائب التي تحدث في غزة. نعم. ولا وعليه ان يقدم في هذه التضحيات لا تقل عن التضحيات التي تحدث في غزة - 00:32:58

اني مثلا احد الفعاليات التي انتشرت على شبكة التواصل الاجتماعي قبل ايام هو اه تنفيذ اضراب عام ليوم واحد وان تكون يكون هذا الاضراب العام في البنوك والموانئ والشركات التجارية والاعمال بحيث يشعر او تشعر كل الشبكة الاقتصادية ويشعر كل صاحب

متأثر بهذه الحرب وانه ينبغي العمل على وقفها والا ستضيع كثير من المصالح هذه المبادرة الشعبية لا تستطيع الان طبعا تقييم

انتشارها او من عدمه ولكن اقول بانه هذه هذه ظهرت بعد ستين يوم من - 00:33:38

بدء الحرب على غزة رغم انها كانت امرا بسيطا للغاية عند اسلافنا حين كانوا يقاومون في العشرينات والثلاثينيات ويتذكر الجميع ما فعله الشعب الفلسطيني سنة ستة وثلاثين من الثورة الفلسطينية الكبرى ومن الاضراب العظيم ويجب ان اذكر هنا ويجب ان اكرر

ايضا بانه - 00:33:58

هذه الامور الشعبية يمكن ان تخفق لاجل التدخلات السياسية. يعني نحن عندنا في مصر الحكومة المصرية وكانت برئاسة مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد الذي كان يمثل نظريا الاغلبية. هذا الرجل صار يرسل الى الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل قيام اسرائيل

بعمال مصريين - 00:34:18

لكي لا يتوقف دولا العمل ودولاب الحركة حركة البناء وحركة العمل في المصانع تأثرا بالاضراب الذي قام به العمال الفلسطينيون مهما ذهبنا وجئنا فسنلتقي دائما عند القرار السياسي. هذه هذه عقدة لا نستطيع ان نتحلل منها. الان مثلا وسامحني - 00:34:38

ولكن هذا من الضروري. الان مثلا يعرف الجميع يعرف الجميع ان معضلة الامة من منذ مائة سنة على الاقل هي معضلة الطيران معضلة في الطيران. نعم. لولا الطيران لكنا كسبنا تسعين في المية على الاقل من المعارك التي خسرتها. سواء في افغانستان

- 00:35:02

افغانستان سواء في العراق سواء في الصومال سواء في اي مكان بما في ذلك ما كان عندكم في ليبيا ايام عمر المختار. هذه معضلة الطيران هل تتصور ان امة يحكمها مخلصون من ابنائها تظل مائة سنة لا تستطيع ان تحل مشكلة الطيران - 00:35:22

هل فرغت الامة المليارية من المهندسين؟ هل فرغت الامة المليارية من الذين يستطيعون آآ انشاء او تصنيع او اختراع صواريخ مضادة طائران او يستطيعون التشويش على انظمة الطائرات. الطائرات هل بلاش هل تعجز هذه الامة عن صناعة اسلحة بديلة -

00:35:38

الى اخرى يمكنها ان تمثل مساومة لسلاح الطيران الذي يتفوق فيه عدونا؟ لا يمكن ولكن ما الذي يحدث حين يحاول بعض المهندسين وبعض ابناء هذه الامة ان يحلوا هذه المعضلات - 00:35:58

يلقى ويلقى بهم في السجون وهذه قصص معروفة ومشهورة. وانت ونحن نرى ان كيف ان مهندسا مسل محمد الزواري الذي كان اسمعوا الطائرة بدون آآ الطائرة المسيرة بدون طيار هذه الطائرة البسيطة بالامكانيات البسيطة - 00:36:13

كان يصنعها في غفلة من دولته هو قبل ان يصنعها في غفلة من الاحتلال الاسرائيلي ثم لما اكتشف الاسرائيليون كيف صنعها ذهبوا واغتالوه في بلده هو بتواطؤ من اجهزة الامن التونسية اصلا. نعم - 00:36:29

نحن وهكذا في كل مجال هكذا في كل مجال ليست المسألة متعلقة بمجال واحد. طيب استاذ محمد شرقا او غربا نقف عند الصوت. تحدثت عنه الحقيقة هو ركام تاريخي من هذه من هذا من هذه - 00:36:45

المحن التي تسبب فيها المحتل الغربي وعميله الداخلي المحلي. لكن دعنا نفتح باب امل ايضا للشعوب من حيث في محوريين ربما نريد ان نختصر الحديث حتى نكملهما وهي قضية آآ دور العلماء - 00:37:05

في هذا الجانب وما الذي ينبغي عليهم؟ وايضا اه هناك مثال حي لانتصار مع وجود هذه هذا الفارق في القوة وهو اه ما شاهدناه في افغانستان وتحرر الارض من اه اه العدو الامريكي - 00:37:25

بارك الله فيكم طبعا حين نتحدث عن العلماء وعن الفقهاء فاننا نتحدث ايضا عن الكتلة التي كلفها الله تبارك وتعالى بالدفاع عن هذه الامة وكلفها الله تبارك وتعالى بالقيام بواجبات الرسالة. وهم الكتلة الذين ورثوا مهمة الانبياء - 00:37:44

قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا العلم وآآ يعني من البدائع الاية التي اتخذها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين شعار لهم الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا - 00:38:03

تخشون احدا الا الله العلماء هم طليعة هذه الامة شاؤوا ام ابوا. والامة تتجه اليهم اذا فقدت حكامها ولا ونحن نعرف ان العلماء ايضا في وضع صعب وانهم عبر مئتي سنة او عبر مئة سنة قد تمت تنحياتهم وجرى التصفية - [00:38:20](#)

ويعني جرت السيطرة عليهم على مواردهم وعلى استقلالهم وعلى اختلاطهم بالمجتمع لانه آآ طالما تم الغاء القضاء الشرعي فان العالم بدأ يفقد الصلة تدريجيا بالمجتمع وطالما ابعد العالم عن مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع والحرب - [00:38:41](#)

فانه يفقد المعرفة تدريجيا بهذه الامور. لا شك ان العلماء ايضا مكبلون ولكنهم في طليعة الناس الذين يجب ان يسعوا هم ويسحبوا الامة معهم الى فك الى فك هذا القيد والى رفع هذا التكبيل. فالحقيقة هناك الكثير - [00:39:01](#)

من الامور التي ينبغي ان يسمع فيها للعلماء صوت واضح. وان تصدر فيها فتاوى قوية وكلما اجتمع على ذلك كثير من اهل العلم وكلما زاد ذلك عنهم وانتشر كلما كان طريقا على تصحيح وعي الامة - [00:39:21](#)

ومن اهمها آآ استعادة العلماء يعني يجب على العلماء ان يحفروا وينحتوا في الصخر لاستعادة ادوارهم هم. وان يعرفوا انهم يعني لا يقبلوا بهذا الموقع الذي هم فيه من كونهم مجرد موظفين في دوائر السلطة وانما هم القادة البدلاء وانهم - [00:39:38](#)

يتعاملون مع الحكام تعامل الانداد وان العالم له الحسبة على السلطان وانه من اولي الامر الذين يرد اليه تنازع الامة والسلطان وانه المكلف بالوقوف في وجه الحاكم الجائر وهو الاقدر العالم هو الاقدر على تكييف هل هذا النظام نظام جائر - [00:39:58](#)

يمكن الصبر عليه وتحمل ما فيه من مفاصد انتقاء لشرور اكبر ام ان هذا الحاكم هو لم يعد ظالما وانما صار خارجا عن الدين ومنحرفا عنه وبالتالي يجب ان يزال وان بقاءه او زواله هو يعني هو الذي يمثل المصلحة التي تتوخاها - [00:40:18](#)

الامة ويجب ان يصدر عنه هذا ولا شك ان هذه امور اشبه بالعمليات الاستشهادية في حقيقة الامر. ولا شك ايضا ان كثيرا من العلماء قد بكلمة الحق وسبق بهم الى السجون وبعضهم قد استشهد وآآ وانما مع حصول هذا ومع وجود هذا - [00:40:38](#)

لابد ان يستمر هذا الموكب مثلما كان كثير يعني الان ما نراه في غزة من امور تعجبنا وتذهلنا انما هي حصاد ما قام به كثير من الاستشهاديين في لحظات تهريب السلاح وفي لحظات تجريب السلاح وفي لحظات تصنيع السلاح. وبعضهم استشهاديون قتلوا - [00:40:58](#)

وهم يعرفون انهم لان حياتهم هي مجرد قطرة في بحر التحرير ولن تتحرر فلسطين في اللحظة التي يستشهدون فيها. القصد هنا انه الحسبة التي يحسبها العالم العالم في تكييفه لهذا - [00:41:18](#)

الوضع وفي تقديره لمصلحة الامة وفي الوضع الامثل الذي يجب ان توجه اليه الانظار وان تسحب اليه الامة هو ما يجعله آآ ما يجعل دور العالم الان هو الدور المركزي كثير من الاسئلة المتعلقة بالنظام الدولي المتعلقة بالانظمة المحلية المتعلقة بدور - [00:41:36](#)

الشعوب في مجاوزة هذه الاتفاقيات يعني مثلا لما حصل وآآ الشرطي المصري في اليوم الثاني او الثالث من طوفان الاقصى آآ قتل عددا من السياح الاسرائيليين ثار خلاف بين الناس هل هذا مستأمن ام غير مستأمن؟ وثار خلاف اكبر حول مدى التزام الشعوب بالاتفاقيات - [00:41:56](#)

التي وقعها الحكام في غيبة منهم وفي غفلة منهم بل وبالقهر عليهم. هل يلزم المسلم ان يلتزم بهذه الاتفاقيات؟ الان مثلا ما هي الفتاوى التي صدرت للجيش المصري اذا اقتحم الفلسطينيون معبر رفح واخذوا ما فيه من الغذاء؟ ما هو حكم من يقتل - [00:42:16](#)

الفلسطيني اذا اقتحم معبر رفح. مثلا هذه بعض الامور التي يجب ان ينشرها وينشرها ويذيعها العلماء لكي كون محددات فلا يستسهل ولا يسترخض ان يقتل الفلسطينيون دفاعا عن صنم الامن القومي الذي ينتهك - [00:42:36](#)

وآآ يعني آآ يعني اذا انتهكت اسرائيل فهو على قلوب هذه الانظمة كالغسل. واذا جاء الفلسطينيون ظهر لنا صنم الامن القومي كما حصل قبل يعني كثيرا ما اخترقت الاسرائيلي الحدود وضربت على الحدود واصابت مصريين ولم نسمع بهذا ولم يتكلم احد. وبعض الصيادين الفلسطينيين تم قتلهم في البحر - [00:42:56](#)

نعم. حين يعني جاءت بهم الامواج الى الحدود المصرية البحرية المصرية القصد هنا كثير من الفتاوى السياسية المتعلقة بمثل هذه الالوضاع بادوار الشعوب بمسائل المقاطعة بحكم يتعامل ويتاجر بواجب الامة تجاه من من يتعامل ويتاجر مع الشركات الامريكية

والصهيونية. هذه كلها اسئلة يجب - 00:43:16

على العلماء ان يقوموا بدورهم في توضيحها وتفصيلها وفي نشرها واداعتها مع الاعتراف آ ومع التقدير لانه بالفعل العالم الذي يقوم بهذه الامور انما يعني هو اشبه بالعملية الاستشهادية لانه يتضرر من ذلك كثيرا. ولان كل العلماء في - 00:43:42

كل الاماكن لهم سقوف يعني لا يستطيعون ان آ يتجاوزوها لكثير من الصعوبات. ولذلك الحقيقة فمرحلة يعني منة من الضرورات لكل الامة وللعلماء ان توجد العاصمة الامنة التي يستطيع ان يجتمع فيها العلماء ويستطيعوا ان يتكلموا فيها بالحق الذي لا - 00:44:02
يخشون فيه لومة. وربما ان يكون دورهم آ قيادة الشعوب وليس فقط آ تعليمها وآ بيان الاحكام الشرعية وتفقيها. اه ننتقل ايضا لقضية اخرى الان ربما في بداية اه حديثك اه تحدثنا عن فارق القوة اه بين - 00:44:22

العدو الصهيوني والمقاومة بدعم من الدول الغربية. لكن هناك ايضا مثال واضح وجود هذا الفارق بالقوة في افغانستان بين المحتل الامريكي والمجاهدين الافغان ولكن قدره في النهاية تخلص بلادهم وتحريرها من هذا المحتل - 00:44:42
يجب ان ابدأ في البداية يعني الثناء العظيم والمدح العظيم والتقدير العظيم لهذا الجهاد الافغاني الذي استطاع الانتصار على الحلف الدولي وعلى سبعة وتلاتين دولة كانت تمثل القوة العسكرية الكبرى في العالم. لا اريد - 00:45:07

ابدا الان ان اقل من انتصاراتهم شيئا ولكن يجب ان اقول بان الوضع في غزة الان هو اسوأ مما كان عليه في افغانستان. يعني افغانستان كانت تقاتل سبعة وتلاتين دولة صحيح - 00:45:27

وكانت اه صبرت على هذا عشرين سنة صحيح. وان استطاعت في النهاية ان تنتصر صحيح. ولكن افغانستان بلد عظيم بلاد كبيرة يعني آ تضاريس جغرافية معقدة. قبائل قوية ومتماسكة وافضل من ذلك انها منتشرة على الحدود بين افغانستان وباكستان. وكذلك يعني حتى وان كان بروفيس مشرف قد القى بثقله - 00:45:41

الوثيقة الباكستان معه في محاصرة طالبان وفي هزيمتها الا انه بالنهاية القبائل التي كانت منتشرة على الحدود كانت تمثل قدرا من الاسناد دعم والتهريب والتسليح لانها قبائل منتشرة. فضلا عن طول الحدود فضلا عن التضاريس الصعبة. فضلا عن آ وجود الصين - 00:46:10

التي يهملها رغم ان الصين آ يعني لا هي مسلمة ولا هي انسانية. الصين يهملها ان آ تمد طالبان بما يساعدها في حربها ضد الامريكان وضد الغرب كل هذا مفقود في حالة غزة - 00:46:30

كل هذا مفقود في حالة غزة. غزة سهل. ارض مكشوفة. يعني مكشوفة تماما. ارض صغيرة. محاصرة منذ سبعين سنة. لا تتمتع بالتضاريس ليس لها ظهير وهذا هو الاشد والناكى. ليس لها ظهير. القرية المصرية التي كانت على حدودها - 00:46:47

ازيلت والنظام المصري يقف وراء ظهرها فيمنع عنها قطرة الدواء وقطرة الماء وكسرة الخبز والغذاء فنحن الان نتحدث في وضع لا اكاد اعرف له شبيها. يعني حتى الحديث عن فيتنام الحديث عن كوبا الحديث عن اللبنا عن - 00:47:07

الصومال عن الاماكن التي حصلت فيها حركات مقاومة تنظر في كل مكان فتجد قدرا من الحاضنة الشعبية من الامتداد الجماهيري من الظهير السياسي من الحدود المفتوحة من التضاريس الصعبة اهذه العوامل كلها مفقودة في غزة؟ ولذلك انا اقول انه اهل غزة - 00:47:26

لا قدر الله لا قدر الله لا قدر الله لو انه غزة انتهت مقاومتها وانهارت الان فهذا الذي حصل معجزة فعليا يتبارى فيها الشعراء ولكن الذي يحدث يعني استمرار الوضع على هذا الحال غير طبيعي غير ممكن. يعني اما ان تنهار ينهار المجتمع الاسرائيلي - 00:47:44

وهو نعم مجتمع فيه هشاشة وفيه بذور الانقسامات حتى السياسية وحتى الاجتماعية. واما ان يجد يعني يجري هناك تدخل او بايدي بيد الله او بايدي الناس في آ في مصر او في الاردن او في غيرها من الانظمة فيثير هذا ارتباكاً يجبر الجميع على - 00:48:07
ايقاف الحرب لمعالجة الوضع الاكبر الذي يمكن ان يعني ينتج عن الانفلات الاقليمي. لكن بالحسابات بالاسباب التي بين ايدينا غزة في وضع اخطر بكثير جدا جدا من آ افغانستان غزة في حقيقة الامر الان السبعة وتلاتين دولة آ - 00:48:27

آآ التي التي كانت تقاتل في افغانست في افغانستان هي موجودة ولكنها تقاتل مختبئة خلف اسرائيل وفوقها الدول العربية التي قاعد اسرائيل بالمال والسلاح والاعلام والخبرات كذلك. وآآ سم هذه المساحة الضيقة وهذه الارض المكشوفة وانعدام الظهير وانعدام -

00:48:50

الامتداد والعمق الاستراتيجي فاسأل الله تبارك وتعالى ان آآ يعني يجعل آآ ان يثبت اهل غزة وان يغير آآ هذه الاحوال وهو وتعالى القادر وهو اللطيف. هم. ولكن ارجع واقول - 00:49:10

بمنطق الاسباب وحده فغزة في وضع اخطر بكثير جدا من الوضع الذي كان موجودا في افغانستان. وهذا ربما كل هذه الصعاب ربما يدعو كل لمن شاهدنا ومن سمع لمثل هذا الكلام يدرك خطورة الوضع يتفاعل معه وما يمكن ان يقدمه في - 00:49:27
هذه الحالة مهما صغر ومهما قل من جهد او دعاء او سبب من اسباب لنصرة اهل غزة فنصرة اهل غزة هنا هو نصره نفسك نصره حتى تنجو من من الحساب مع الله سبحانه وتعالى لتقدم لهذه الامة وتعيش - 00:49:47

همومها وقضاياها ولا تعيش هملا في آآ ظل هذه الانظمة. نشكرك شكريا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الحضارة الاسلامية على ما تفضلت به. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام - 00:50:07

عليكم ورحمة الله وبركاته التناصح كالصراح معين في المسير لكل داج مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دونما ادنى بغير تعصب وبلامحياز ودون تقلب وفق المزاج التناصح كالسراج معين في المسير لكل - 00:50:27

- 00:51:10